

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج تعليم الحجاج

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تعليم وهدى به من شاء من عباده الى الدين القويم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحبه خيرة وفدى الحاج اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج تعليم الحجاج في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والـ [00:00:28](#) وثمان وثلاثين واربع مئة والـ

والكتاب المقصود فيه هو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم واحسن - [00:00:58](#)

ونفع بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا رزق به من شاء من عباده علما وايمانا. والصلة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه. وعلى - [00:01:21](#)

الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كذب القرآن تيسير كما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة. وتحفة - [00:01:41](#)

من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل والمؤمل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة وهي قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم تنى بالحندة وهي قوله الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء - [00:02:07](#)

تبيانا ثم فلت للصلة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن وقوله ومن انتمى في الهدى اليه اي من انتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم في الهدى - [00:02:38](#)

ثم ذكر المصنف ان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكلية والمفردات هي الكلمات فإذا عقل المرء احد الكلام فهم الجمل التي ترکب منها الكلام. ثم قال ومعرفة معاني كذب القرآن تيسير ادراك ما له من الهدى والبيان. اي ان المرء اذا احاط علما - [00:03:13](#) بمعاني كذب القرآن تهيأ له ان يدرك ما فيه من الهدى والبيان. فان الله انزل القرآن هدى للناس وتبيانا لكل شيء. ومما يبلغ العبد معرفة هداه علمه بمعاني كذب القرآن. ثم ذكر ان ما بين يديك نبذة مختصرة. وتحفة - [00:03:46](#)

معتصرة من الموضع المحصن في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل فهذا الكتاب موصوف بامرین احدهما انه نبذة مختصرة اي قطعة موضعية على وجه الايجاز والآخر انه تحفة معتصرة اي انه مما يبذل اتحافا اي على وجه المفهوم والاهداء اي على وجه المفهوم والاهداء - [00:04:15](#)

حال كونه مقتضيا من غير اطباب وتطويل وذلك الكتاب يدور في بيان معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل لان القرآن كن له يدور على نوعين من العلم. احدهما العلم الخبري - [00:04:53](#)

والآخر العلم الطبي واصول هذين العلمين في القرآن هما في طرفيه فاصول العلم الطبي في القرآن في سورة البقرة واصول العلم الخبري في القرآن في المفصل فمن احاط علما بتفسير هذين الطرفين - [00:05:21](#)

احاط علمًا باصول ما في القرآن في باب الخبر والطلب ومن اكد ما يعني به في المبادئ معرفة تفسير قصار المفصل. فانها لب الباب من مفصل القرآن فالقرآن محزب احزابا اخرها حزب مفصل - [00:05:53](#)

ومبدأ في اصح القولين سورة قاف وهو ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة قاف وثانيها اوساط مفصل ومبتدأها سورة النبا وثالثها قصار المفصل ومبتدأها سورة الضحى الى اخر المصحف - [00:06:19](#)

فقصار المفصل لب الباب في باب العلم الخبري في القرآن الكريم وما يضم اليه سورة الفاتحة فانها اعظم سورة في القرآن. فالعلم بمعانيها وتفسيرها هو المقدم في العلم بمعاني القرآن وتفسيره - [00:06:56](#)

السلام عليكم قلتم غفر الله لكم معاني سورة الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:07:20](#)

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأثور لافراده بالعبادة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الله مبينا انه علم على ربنا عز وجل - [00:07:49](#)

اي اسم جعل للدلالة على ربنا سبحانه وتعالى ومعناه المأثور اي المتوجه اليه بالتأليف. اي المتوجه اليه بالتاليه ومدار التاليه على الحب والخضوع ومدار التاليه على الحب والخضوع فهو الذي تأله القلوب اي متوجه اليه حبا وخصوصا - [00:08:22](#)

واذا كان هو قبلة القلوب حبا وخصوصا فالامر كما ذكر انه المستحق للعبادة فمن بلغ في القلوب المرتبة الاعلى في الحب والخضوع فهو الحقيقة ان يكون معبودا وهذا حظ الله - [00:08:53](#)

قوله من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اثنان من اسماء الله تعالى دالان على رحمته فهما يشتراكان في امررين احدهما في النية لله - [00:09:13](#)

برسمية لله. فكل واحد منها يعد لله والآخر في دلالتها على صفة الرحمة فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة ومثله اسم الرحيم ويفترقان في وجه دلالتها على صفة الرحمة فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله - [00:09:46](#)

يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله اي باعتبار رحمته الواسعة واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بالمخلوقين باعتبار تعلقها بالمخلوقين اي باعتبار رحمته الواصلة اي باعتبار رحمته الواصلة - [00:10:22](#)

قال الله في الاول الرحمن على العرش استوى وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم وهذا احسن ما قيل في الفرق بين الرحمن والرحيم وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد - [00:10:55](#)

واشرت الى ذلك بقولي ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم تسمه الرحيم فاز من سلم - [00:11:17](#)

او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم قوله الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ذكر المصنف وفقه الله معنى الحمد ومداره على امررين احدهما كونه - [00:11:41](#)

خبرنا عن محسن المحمود اي وجوه كمالاته كونه خبرا عن محسن المحمود اي وجوه كمالاته والآخر اقتران ذلك الخبر بالحب والتعظيم. اقتران ذلك الخبر بالحب والتعظيم فلا يتحقق معنى الحمد الا بوجود هذين الامررين بان يخبر المرء عن وجوه كمال محمود - [00:12:11](#)

مع حب ذلك المحمود وتعظيمه قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه هؤلاء المعاني الثلاث للرب المالك والسيد والمصلح للشيعه هن جماع المعاني التي ذكرها المتأخرون فطولوها - [00:12:46](#)

فان متأخري المتكلمين في معاني التفسير واللغة عدوا للرب معان كثيرة بلغها احمد بن احمد الشجاعي الازهري ثلاثين معنى. وكل تلك كالمعاني الثلاثين ترجع الى هذه المعاني الثلاثة فقد نص ابن الانباري وغيره من قدماء اهل العربية ان العرب تطلق الرب على هذه المعاني الثلاثة - [00:13:14](#)

ده فعلم انها اصول معانيه وغيرها يرجع اليها قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها

يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله معنى العالم في - 00:13:45

العرب مبينا ان العالم في كلام العرب اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فهذا الاسم يجمع امرين احدهما كون من جعل له مخلوقا. كون من جعل له مخلوقا فكل عالم مخلوق - 00:14:14

والآخر كون افراده تجتمع في اصل جامع كون افراده تجتمع في اصل جامع اي جنس مشترك فاذا وجد هذان المعنيان اطلق على تلك الافراد اسم العالم كعالم الجن وعالم الملائكة وعالم الانس اسماء للافراد - 00:14:39

من المخلوقات التي اشتراك في اصل جامع فسميت بهذا او ذاك قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله معنى يوم الدين فقال يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:15:08

فالدین ما وجد فيه معنى الحساب والجزاء والجامع بينهما ان الحساب فاتحته والجزاء خاتمتة فالناس يحاسبون اولا ثم يجزون ثانيا. فاجتماع هذين المعنيين يسمى دين فاسم الدين يجمع الحساب والجزاء وهي كلمة جامعة - 00:15:31

لما يكون يوم القيمة نعم قوله اياك نعبد واياك نحصد وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة معنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:16:04

مبينا ان طرفي الاية يدلان على اختصاص الله سبحانه وتعالى بما ذكر فيهما قوله اياك نعبد اي نحصد وحدك بالعبادة وقوله واياك نستعين اي نستعين بك وحدك في جميع امورنا - 00:16:33

وهذا الاختصاص مستفاد من الحصر وهذا الاختصاص مستفاد من الحصر الذي يسمى القصر بتقديم ما حقه التأخير بتقديم ما حقه التأخير فان الضمير المنفصل فان الضمير المنفصل اياك قدم للدلالة على - 00:16:56

القصر فالعبادة لله وحده والاستعانة بالله وحده هي استعانة العبادة والاستعانة التي تكون بالله وحده هي استعانة العبادة فان المخلوق قد يستعين بالмخلوق وقد دل على ذلك القرآن والسنة والاجماع - 00:17:22

فما يذكره اهل العلم من كون الاية المذكورة دالة على حصر الاستعانة بالله وحده اي باعتبار استعانة العبادة. اي باعتبار استعانة العبادة وهذا الضمير اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الاية - 00:17:51

وهذا الضمير اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الاية. تعظيمها للمذكور فيها. فمن العبادة والاستعانة عظيم ومن طرائق تعظيمه ان الله ذكره في هذه الاية بهذا الضمير المنفصل ولم يذكر شيئا غيره به في القرآن - 00:18:13

نعم قوله اهدنا دلنا وارشدنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اهدنا ف قال دلنا وارشدنا اي دلنا وارشدنا الى ما فيه مصالحتنا العاجلة والاجلة. فالهداية اصلها الدلالة والارشاد وتلك الدلالة والارشاد الموصولة الى الله سبحانه وتعالى لها مقامان - 00:18:39

وتلك الهدایة بالدلالة والارشاد الى الله تعالى لها مقامان احدهما جزاك الله خير ما توزعينه وزع هناك عندها جلسة الحين لها نوعان احدهما هداية وصول الى المصالح العاجلة والاجلة. هداية وصول الى المصالح والعاجلة. والآخر هداية ثبات عليها - 00:19:16

هداية ثبات عليها. فان العبد اذا هدي الى اعظم شيء وهو الاسلام لا يزال مفتقر الى الثبات عليه لا يزال مفتقر الى الثبات عليه. فاللهج بسؤال الهدایة بقول العبد في كل صلاة اهدنا الصراط - 00:19:52

مستقيم من شأنه من شدة افتقار العبد واحتياجه الى هداية الله في كل حال فكل تحريكة وتسكينة تكون من العبد هو مفتقر فيها الى هداية الله عز وجل. وانت في مقام - 00:20:15

حج مفتقر الى ان يهديك الله الى الوصول اليه. فاذا وصلت اليه ففي كل يوم بل في كل ساعة بل في كل دقيقة تفتقر الى ان يهديك الله الى الاعمال والاقوال النافعة الصالحة التي يعظم بها اجره - 00:20:34

ويكون بها حجك مبرورا. فمن توفيق الله للمسلمين دوام سؤال هداية الله رب ولا يزال العبد بخير ما سأله الله الهدایة. فان ظن انه مستغن خذل. فالمرء لا قدرة له على اختيار ما ينفعه في العاجل والاجل الا بتوفيق الله واعانته وتسديده. فمن مشاهد الافتقار - 00:20:54

الى العزيز الجبار دوام سؤال الله عز وجل الهدایة. وتأمل هذا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ويسأل ربه كل ليلة اذا استفتح

صلاة الليل فكان يقول اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - [00:21:24](#)

او الى صراط مستقيم. فاذا كان الطاهر المطهر الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يلهم بافتقاره الى الهدایة فكيف بحالنا نحن الا ان نكون اشد حاجة وفقراء - [00:21:44](#)

عيوزا ان نسأل الله سبحانه وتعالى الهدایة في كل شؤوننا. نعم قوله الصراط المستقيم. الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم [00:22:04](#) المتبعين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق او لم يعلموا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا [00:22:27](#) الطريق وهم النصارى لما بين المصنف ان معنى قول العبد اهداهنا الصراط المستقيم دلنا وارشدنا الى الاسلام

ذكر تفسير الاية الاخيرة من سورة الفاتحة الجامعة لاصناف الخلق وان الخلق باعتبار هدايتهم الى الصراط المستقيم ثلاث طوائف فالطائفة الاولى طائفة هديت الى الصراط المستقيم طائفة هديت الى الصراط المستقيم. وهم المذكورون في قوله تعالى صراط [00:22:56](#) الذين انعمت

عليهم وهؤلاء هم الجامعون العلم والعمل. هم الجامعون العلم والعمل والطائفة الثانية طائفة اخطأت الصراط المستقيم فغضب الله [00:23:31](#) عليها طائفة اقطعت الصراط المستقيم فغضب الله عليها وهؤلاء هم اليهود الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به. فلهم علم ولا عمل لهم. والطائفة الثالثة طائفة اخطأت الصراط المستقيم فظلوا وهؤلاء هم النصارى. وكانوا اهل عمل بلا علم فمدار الصراط

المستقيم على كون العبد عالما بامر الله عالما به فمدار الصراط المستقيم على كون العبد - [00:24:01](#) عالما بامر الله عالما به فان كان له علم بلا عمل فهو خدن اليهود اي قرينهما وان كان له عمل بلا علم فهو خدن النصارى. فاليهود [00:24:29](#) يعرفون الحق وتركوا العمل به. والنصارى -

اقعد عملا بلا علم وهاتان الطائفتان الزائفتان عن الصراط المستقيم وهم اليهود والنصارى كل طائفة منهم لها حظ من وصف الاخر [00:24:51](#) فاليهود مغضوب عليهم وهم موصوفون ايضا بالضلال. والنصارى ضالون وهم ايضا مغضوب عليهم

لكن كل طائفة لها حظ اعلى من غيرها فيما جعل لها فاليهود اشد في الغضب عليهم من النصارى والنصارى اشد في الضلال من اليهود [00:25:18](#) يجعل لكل طائفة ما اعلت فيه لا انها تمتاز به دون الطائفة الاخرى. واما المهديون الى الصراط المستقيم الجامعون

العلم والعمل فهم مبرؤون من هذا سالمون من الغضب والضلال. لانهم علموا امر الله وعملوا به فاستحقوا ان يكونوا من المنعم عليهم [00:25:47](#) جعلنا الله واياكم منهم. نعم قوله تعالى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم -

ما ودعاك ربك وما قل. وللاخرة خير لك من الاولى ففترضي الم يجدك يتيمها فاوي ووجدك ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم [00:26:19](#) فلا تقهرا. واما قيل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث -

قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتقاء والمراد به ها هنا النهار كله ذكر المصنف وفقه الله ان اسم الضحى يراد به ضوء [00:26:56](#) الشمس اذا اشراق وارتقاء فاذا طلعت الشمس -

وارتفعت وصارت مشرقة وقع اسم الضحى وهذا الاسم تارة يتتابع ويتصل حتى يشمل النهار كله وتارة يتقارص حتى يختص باوله [00:27:18](#) فاسم الضحى له في القرآن معنيان تسمى الضحى له في القرآن معنيان -

احدهما النهار كله والآخر اول النهار وبيانهما في القرآن ان الاول يقع مقابل الليل ومنه قوله [00:27:45](#) هنا والضحى والليل اذا سجى وقوله -

واغطش ليها واخرج ضحها اي نهارها واما الثاني فانه يقع مقابل العشية ومنه قوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او [00:28:19](#) ضحها فالضحى اسم اول النهار. والعشية اسم اخر النهار -

نعم قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما ودعاك ما ترك قوله وما قل وما ابغضك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى [00:28:46](#) وما قل وما ابغض فالقليل هو البغض -

وجعل المصنف الفعل ابغض مسند الى الظمير. فقال ابغضك مع كون ذلك متروكا في الاية فان الله قال وما قل ولم يقل ما قالك

واضطر المصنف الى هذا كون معنى الآية هو ذلك. فقوله تعالى وما قل - 00:29:15

تقديره وما قالك فالآية ما ودعك ربك وما قل لكن اعرض عن هذا في الآية فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قال ما ودعك ربك وما قل - 00:29:45

واضح طيب لماذا وقع كذلك نعم احسن ووقع كذلك في القرآن بعيداً لوقوعه من الله في حق رسوله صلى الله عليه وسلم. بعيداً لوقوعه من الله في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

فلا يخطر في بال أحد أن الله الذي أصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم يقع منه بغض له فمنعوا لهذا الخيال العارض وقع الفعل بلا اسناد تفريقاً بينه وبين نظيره في قوله ما ودعك - 00:30:40

نعم قوله ولآخرة خير لك من الاولى. ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوى فضلك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه قوله ضالان لا تدري ما الكتاب ولا الایمان؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى - 00:31:06

قال فقال لا تدري ما الكتاب ولا الایمان فان الله اخبرنا في قوله تعالى وو جدك ضالاً فهدي ان تلك كانت حالاً للنبي صلى الله عليه وسلم ثم هداه الله وتفسير الضلال الذي - 00:31:37

جعل للنبي صلى الله عليه وسلم حالاً وما اخبر الله عز وجل عنهم في قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان اي غافلاً عما يراد بك من الرسالة وانزال الكتاب عليه. اي غافلاً عما يراد بك من الرسالة - 00:32:02

وانزال الكتاب عليك ومن الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الاكتفاء بخبر الله عز وجل عنه او بخبره صلى الله عليه وسلم عن نفسه فان من فتنش كتب التفاسير رأى عجباً من كلام بعضهم في تعين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:25

فمن حال ضلال اخبر عنها في قوله تعالى وو جدك ضالاً فهدي. مع ان الله اخبر عن ذلك فقال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. فالحال التي جعلت ضالاً له صلى الله عليه وسلم هي غفلة - 00:32:51

عما يراد به من بعثه رسولاً وانزال الكتاب عليه فلا ينبغي ان يتتجاوز خبر الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم مم قوله فهدي فذلك وارشدك قوله عائلة فقيراً قوله فلا تقهراً فلما تغلبه مسيئاً معاملته. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فلا تقهراً - 00:33:11

فقال فلا تغلبه مسيئاً معاملته فاصل القهر هو الغلبة ومن هنا تعود النبي صلى الله عليه وسلم من قهر الرجال. وفي لفظ ومن غلبة الرجال. فالقهر هو الغلبة التي يجتمع معها الاسوء الى المخلوق. فنهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم - 00:33:46

قوله فلا تنهر فلا تزجر معاني سورة الشرح وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذرك فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً. فاذا فرغت فانصب. والى ربك خرب قوله ووضعنا وحططنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ووضعنا فقال - 00:34:16

وحبطنا اي اسقطنا الحط هو الاسقط. نعم قوله وزرك ذنبك ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك فقال ذنبك اي ان الله اسقط عن الرسول صلى الله عليه وسلم ذنبه - 00:34:59

وهذا الاسقط هو المذكور في قوله تعالى في سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فحطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذنبه واسقطت بما فاز به من مغفرة لما تقدم - 00:35:27

وما تأخر ووقع في القرآن ذكر ذلك مجملًا فلا يفتقر الى تفصيل فان الاجمال في المقام النبوي فيما يظن به النقص اولى كالاجمال فيما ينفي من الصفات عن الله عز وجل حرصاً على تعظيم مقام النبي صلى الله عليه وسلم. وعدم التعرض له مما يكون مقارناً - 00:35:47

سوء الادب معه صلى الله عليه وسلم. فالله في غير اية لما ذكر ذنب النبي صلى الله عليه وسلم اجمل فلا منفعة في طلب تفصيله. نعم قوله انقض اثقل قوله العسر الشدة - 00:36:17

قوله يسراً سهولة قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا فانصب فقال فاذا فرغت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر فمنفعة العبد - 00:36:39

اتصال الاعمال فمنفعة العبد اتصال الاعمال. فان العبد اذا فرغ من شيء فصار بطالاً عاطلاً لا شغل بيده اضر ذلك بقلبه فان خواطر

النفس والشيطان تتقحم القلب. وما يدفعها عن العبد شغله بما فيه منفعته. من - 00:37:06

امر الدنيا او امر الاخرة. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اني لاكره ان ارى الرجل بطلا ليس في شيء من شغل الدنيا ولا شغل الاخرة. اني لاكره ان ارى الرجل بطلا ليس بشيء من - 00:37:33

الدنيا ولا شغل الاخرة. لأن البطالة تؤدي إلى الجهالة. اي إلى الوقوع في الذنب. فالمرء اذا بطلا لا شغل له جرته نفسه والشيطان والهوى الى الوقوع في المعاصي والذنب. فامر النبي صلى الله عليه - 00:37:53

وسلم وهو امر لنا اذا كان في شغل فانه ينبغي اذا فرغ منه ان يشتغل من شغل اخر ومن فقه الشريعة في مقاصدها في يوم الجمعة وهو الذي جرى عليه المسلمون من الصدر الاول ما يسمى بالعطل. وتلك العطل ليست - 00:38:13

البطالة وانما هي لترويح النفس بنقلها من الشغل الشاق الى ما يكون نزهة للقلوب وفرحة للصدور. حتى اذا رجعت الى مصالحها هي رجعت قوية. فالعبد اذا كان في عطلة فانه لا ينبغي ان يكون مقضيا يومه ونهاره في الاكل والشرب - 00:38:40

والنوم فذلك لا يزيده الا سوءا وانما ينبغي ان يشتغل بشيء يروح به عن قلبه وبدنه او شيء من شغل ينفعه في الدنيا والآخرة لم يكن امكانه الاتيان به حال شغله بغيره. نعم - 00:39:04

معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون. وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:39:24

بعد في الدين اليه الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:39:57

في تفسير الآيتين الثانية والثالثة ما يبين انهما تشيران الى موضع من فقوله تعالى وطول سينين قال الطور هو الجبل وسينين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها في قال سيناء وسيناء وسين - 00:40:26

قال وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وهذه الاوضاع المذكورة في كتب التفسير وغيرها يراد بها الاوضاع الواقعة حال فقه الشرع فمن الخطأ تفسيرها بما تجدد من الاحوال فالاليوم صحراء سيناء هي في جملة بلاد مصر. لكن باعتبار حالها عند نزول الخطاب الشرعي ومنه - 00:40:53

القرآن لكان على الوصف المذكور انها صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. واما قوله تعالى هذا البلد الامين فانه يراد به مكة المكرمة. جعل لها وصف الامن لما فيها من امن الخلق بعضهم على بعض - 00:41:25

وهاتان الآيتان الموضوعتان للدلالة على بقع من الارض تبيّنان ان المراد في الآية الاولى موضع من الارض ايضا فان من قواعد كلام العرب ان العرب تلحق النظير بالنظير ولا تخرجوا شيئا عن افراده الا - 00:41:48

بعلة ذكره ابن فارس روى ابن تيمية وابن القيم وابن المنجى في اخرين فهذه الآية الاولى لا ينبغي ان تكون الاشارة فيها الى الشجرتين فقط فالآيتان بعدها تشيران الى رقاع من الارض فمقتضى البلاغة والقرآن قد جعل على اعلاها ان تكون - 00:42:19

آيات الاولى اشارة الى موضع من الارض. وهو ارض فلسطين الذي اختص دون سائر الارض بانه افضل مقام ينبع فيه شجر الزيتون والتين. الزيتون والتين وان وجد في غير فلسطين فاحسن ما يكون من هذين النباتين هو ما يكون في فلسطين - 00:42:46

فصارت هؤلاء الآيات الثلاث في نسق واحد فصارت هؤلاء الآيات الثالث في نسق واحد في الدلالة على ابي قاع من الارض. فالآية الاولى والتين والزيتون في الدلالة على ارض فلسطين والآية الثانية وطور سينين في الدلالة على صحراء سيناء - 00:43:13

والآية الثالثة وهذا البلد الامين للدلالة على مكة المكرمة واضح؟ طيب لماذا خص بالذكر هذه المواطن الثلاثة لماذا ذكرت هذه المواطن الثلاثة؟ نعم لأنها مهبط الوحي طيب طيب في اراضي اخرى ايضا مهبط للانبياء - 00:43:38

اهبط الانبياء ارفع الكتاب ها طيب يا عبد الله لأنها ارض اكثر النبوة. لأنها ارض اكثر النبوات. ومن الغلط قول لأنها ارض النبوات. فان من النبوات قواتنا كان خارجها ومنها مبتدأ نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كان بارض - 00:44:15

ايش العراق وكذلك كانت نبوة هود في ارض ايش وبين نبوة هود في ارض حضرموت صحراء الاحقاف في ارض حضرموت. نعم قوله اسفل سافلين. في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في نار جهنم - 00:44:48

النمل فيكون معنى قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه في نار جهنم فانها اسفل السفل وتفسير الاية بهذا هو المناسب لامرين احدهما ان الاية المتقدمة عليها في الامتنان بخلق الانسان في احسن تقويم - 00:45:20

بالامتنان بخلق الانسان في احسن تقويم فالمناسب لمن لم يعرف حق هذه النعمة ان يعذبه الله في النار. فالمناسب لمن لم يعرف حق هذه النعمة ان يعذبه الله في النار - 00:45:47

والآخر لمناسبيه الاستثناء في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية فكل الخلق خاسرون ما لهم الى النار الا من استثنوا في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات نعم قوله غير ممنون غير مشوب بکدر المن ولا يلحقه الانقطاع. ذكر المصنف وفقه الله - 00:46:08

ان قوله تعالى وغير ممنون المتكرر في القرآن يدل على امرين احدهما انه لا ينقطع احدهما انه لا ينقطع. والآخر انه غير مشوب بکدر المن اي غير مقدر وموسخ بکدر المن - 00:46:41

اي غير مقدر وموسخ لکدر البن والمن المراد هنا ما هو المن الذي له وسخ هو تكرار ذكر النعمة للاستعلاء بها تكرار ذكر النعمة للاستعلاء بها. كمن ينعم على احد بشيء - 00:47:09

في Leigh دائمًا بهذه النعمة فيقول الا تذكري يوم كذا وكذا؟ اعطيتك كذا. ثم يقول في مقام اخر هذا ثم يرده في مقام تالي. فصار المنفي هو ايش تكرار ذكر النعمة للاستعلاء بها - 00:47:40

طيب لو قال انسان الله سبحانه وتعالى اسمه المنان وذكر من له على رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في مقامات عدة فكيف يستقيم هذا الكلام واضح الاشكال ما هو المعنى - 00:48:07

يعني المن المثبت هو كثرة الانعام لاظهار الاعلام كثرة الانعام لاظهار الاعلام. فهذا هو الذي اثبته الله سبحانه وتعالى واما الاخر وهو تكرار ذكر النعمة استعلاء فهذا هو المنفي عن الله سبحانه وتعالى - 00:48:44

وبهذا يخلص الاعتراض الذي ابداه ابن القيم وغيره في تفسير هذه الاية وغیرها فان جماعة منهم ابو عبد الله ابن القيم جعلوا المنفيا لما فيه من شوب الاستعلاء لانهم قصروا - 00:49:09

ان من على هذا المعنى فقط والمن يقع بهذا وهذا فيكون احدهما مثبتا ويكون الاخر منفيا. نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. نعم معاني معاني سورة العلق كان من علق اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:49:27

كلا ان الانسان ليطغى. ان رأاه استغنى. ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقى ورأيت ان كذب وتولى المعلم بان الله يرى كلا لان لم - 00:50:11

ينتهي لنفسها بالنهاية. ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديه ندعوا الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقرب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله - 00:50:41

تعالى على بقوله جمع علاقة وهي القطعة من الدم الغليظ والواقع في القرآن كله عند ذكر مبتدأ خلق الانسان ان الله ذكره مرة بعد مرة انه مخلوق من علاقة الا في هذا الموضع فذكر انه مخلوق من - 00:51:08

ايش على اي على وجه الجمع فلماذا نعم وجوابه انه وقع في هذه الاية مجموعة لامور ثلاثة اولها ان الاية في سياق امتنان ان الاية في سياق امتنان. والمناسب له الجمع - 00:51:32

اظهارا لمزيد المنة والمناسب له الجمع اظهارا لمزيد المنة وثانيها انه علقة باعتبار مبتدأ الخلق ثم تتكاثر انه علاقة باعتبار مبتدأ الخلق ثم تتكاثر فت تكون علقة وثالثها ان الافراد باعتبار اصل الخلقة - 00:52:18

والجمع باعتبار المخلوقين ان الافراد باعتبار اصل الخلقة والجمع باعتبار افراد المخلوقين فهم كثيرون فيكون هذا مخلوقا من علقة ويكون هذا مخلوقا من علقة ويكون هذا مخلوقا من علقة فمجموعهم يكون - 00:52:51

علقا واضح طيب لو قال قائل ان ذلك وقع مراعاة لفواصل الاية فالاية الاولى اقرأ باسم ربك الذي قال فالحرف الاخير منها القاف والایة الثانية خلق الانسان من علق فالحرف الاخير منها هو القاف ايضا - [00:53:15](#)

فيكون قد وقع جمعها مراعاة للفواصل لأن من فصيح الكلام أن يكون نغم الحرف واحدا بتكراره. الذي يسمونه في كلام العرب في نوع البديع السجع ولا يطلق هذا في القرآن وإنما يقال اتفاق فواصل الآيات - [00:53:41](#)

صحيح أم غير صحيح لماذا احسنت والجواب أن هذا الذي لهج به جماعة من متاخر المفسرين غلط على القرآن فان هذا يكون فصاحة في حق من يتکلفها وهو المخلوق واما كلام الله عز وجل فانه بالمقام الاعلى فلا يحتاج الى هذا الوجه البديع الذي يذكره - [00:54:04](#)

متکلفون في صناعة الكلام. نعم قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى بالقلم بالخط والكتاب اي اثر الله الكتابة فليس المراد الالة نفسها وإنما - [00:54:40](#)

المراد ما ينشأ عنها من خط وكتابة. فان المرء لا يمدح انه يملك قلما وهو لا يعرف الكتابة وإنما يمدح اذا كان يعرف الكتابة بالقلم - [00:55:04](#)

نعم قوله لنسفنا لنسفع من يجيب ولماذا ها العرب هذا هذا مو متحرك هذا نون توکید خفيفة ما الجواب ايش لا دعنا من من القلب قلب وليس اقلاب دعنا من القلب. الان هل يوقف عليها بالنون او بالالف - [00:55:23](#)

لماذا نتكلم لماذا طيب التعليم بسهولة يوقف في القرآن حسب اصله حسب رسمه وهنا رسمت بایش بالف ولا هي نون نون توکید لكن رسمت بالف فيوقف عليها بالف لنسمعا لكن اذا وصلت تكون نوم التوکید خفيفة. نعم - [00:56:25](#)

سلام عليکم قوله لنسفع السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية مقدم شعره قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزبون اهل النار. اي يدفعون بشدة. نعم معانی سورة القدر - [00:57:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:57:33](#)

قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل هو جبريل وهذا عجيب لأن الله قال ويسألونك عن الروح ثم قال - [00:58:03](#)

قل الروح من امری ربی طیب کیف الله یقول الروح من امر ربی وهذا المصنف یقول جبریل مم طیب معناه ایش هذا وش یسمی هذا طیب یعني کلامه الصحيح یقال ان الروح في القرآن یقع على معانی - [00:58:29](#)

فتارة یراد به جبریل کقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها وتارة یراد به القرآن. قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا وتارة یراد بها النفس التي هي سر الحياة. قال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی - [00:59:12](#)

وهذا یسمی علم الوجوه والنظائر القرآنية علم الوجوه والنظائر القرآنية وهو المرتبة الثالثة في معرفة تفسير القرآن الكريم فان تفسير القرآن الكريم لا یؤخذ بقراءة كتاب تفسير وإنما یؤخذ بمراقب توصل اليه - [00:59:37](#)

مبتدأها معرفة غریبه ثم فوچها معرفة معانیه اجمع. غریبها وملأوفها. وفوقها معرفة الوجود والنظائر القرآنية والوجوه هي المعانی المتعددة للكلمة الواحدة. المعانی المتعددة للكلمة الواحدة والنظائر هي الآيات التي تكون في المعنی الواحد منها - [01:00:03](#)

هي الآيات التي تكون في المعنی الواحد منها فمثلا ما ذكرناه من معانی الروح انه القرآن و جبریل والنفس التي سر الحياة هذه تسمی وجوها و اذا نظر الى واحد منها وهو الروح الذي هو جبریل. قيل کقوله تعالى تنزل الملائكة - [01:00:36](#)

الروح فيها وقوله تعالى يوم یقوم الروح والملائكة وقوله تعالى نزل به الروح الامین على قلبك لتكون من منذرين. فھؤلاء الآيات تسمی النظائر ومن احاط بمعانی غریب القرآن وکلمات القرآن ووجوه ونظائر القرآن فقد احاط - [01:01:02](#)

ثلاثي التفسیر الصعود بهذه المراقي انفع للمرء من ان يقرأ كتابا في التفسیر ثم یخرج وهو لم یحصل شيئا الا شتاتا علق في باله وذهنه. اما من ترقى وفق هذه المراقي فما بعدها مما بیناه في غير هذا المقام. فانه یستمسك باصل - [01:01:27](#)

وثيق في معرفة معاني كلام الله سبحانه وتعالى نعم قوله نعم. معاني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفkin حتى اتأتihem البينة - [01:01:50](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب قيمة. وما تفرق الذين اوتوا كتابا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين قيل له الدين حنفاء - [01:02:19](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم - [01:02:42](#)

تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه قوله منفkin زائلين عما هم عليه تاركين له ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفkin - [01:03:12](#)

فقال زائلين عما هم عليه تاركين له فالانفكاك هو الترک والزوال الانفكاك هو الترک والزوال. عما هم عليه من الدين. عما هم عليه من الدين. فاخبر الله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لن ينفكوا عن دينهم تاركين له مباعدin زائدين - [01:03:41](#)

منه الا حتى تأييهم بينة من الله سبحانه وتعالى نعم قوله مطهرة منزهة من كل ما لا يليق عنهم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. ما الفرق بين مطهرة ومتطهرة - [01:04:11](#)

مطهرة ومتطهرة نعم اي يعني انت جبت جبت الوسيلة والتنفيذ للمغسلة مطهرة اي مطبوعة على الطهارة. فلم يلتحقها وسخ ابدا اي مطبوعة على الطهارة فلم يلتحقها وسخ ابدا. اما متطهرا فهو الذي يقبل - [01:04:37](#)

الوسخ فهو يلتحقه وسخ ثم يدفعه عن نفسه. نعم قوله قيمة مستقيمة قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم بعذابهم وجهه. الاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الاية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا في قوله فالاخلاص - [01:05:22](#)

هو تصفية القلب من ارادة غير الله فان الارادات الواردة على القلب كثيرة. فالعبد اذا اراد ان يعمل عملا ورد على قلبه اراده هذا العمل ابتغاء مدح الناس او ثنائهم او شيئا من الدنيا من مال او منصب او غير ذلك. فاذا خلص - [01:05:53](#)

عبدوا قلبه من هذه الواردات ولم تبقى فيه الا اراده الله صارت تلك الحال اخلاصا فالاخلاص ان يصفي العبد قلبه من اراده غير الله. ان يخلصه فيبعد عنه كل اراده فلا - [01:06:22](#)

وفي القلب سوى اراده الله سبحانه وتعالى. كما قال ابن القيم فلو احده كن واحدا في واحدا يعني طريق الحق والايمان اي كن لواحد وهو الله على حال الواحدة في الارادة فلا يكون في قلبك ارادتان وانما اراده واحدة لله سبحانه وتعالى. وقد - [01:06:41](#)

الى معنى الاخلاص بقول اخلاصنا لله صف القلب من اراده سواه فاحذر يا فطين اخلاصنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن. وفي قوله فاحذر يا فطن تنبئه لطيف الى شدة مكابدة الاخلاص. فان العبد لا يخلص في اخلاصه - [01:07:07](#)

حتى لا ينظر الى احد في ابتغاء خلاصه فالمرء لا يكون مخلصا حتى يستوي الخلق عنده. قال بعض السلف الاخلاص ان يستوي القادر والمادح فلا ينظر المرء الى ما يصدر من الناس من مدح او قدح وانما ينظر الى موافقته هو امر الله سبحانه وتعالى - [01:07:36](#)

والامر شديد كما قال بعض السلف متى شهدوا في اخلاصهم احتاج اخلاصهم الى الاخلاص. اي اذا المرء انه اخلص في عمل من الاعمال احتاج الى ان يحاسب نفسه بصدق هذا الاخلاص الذي ادعاه لنفسه هل هو صادق ام لا - [01:08:00](#)

نعم قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه. ذكر المصنف في تفسير هذه الاية ما يبين حقيقة الحنف انه الاقبال الحنيف هو المقبل ولازموا الاقبال الميل عما سوى المقبل عليه - [01:08:20](#)

ومن الغلق تفسير الحنف بالميل لازمه لا معناه. اشار الى ذلك ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين. نعم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة - [01:08:45](#)

قوله جنات عدن اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى جنات عدن وهي كلمة تتكرر في القرآن عند

ذكر الجنة والجනات والمراد بها الاقامة فالعدن الاقامة والمكث والنزول - 01:09:14

في الشيء فمن صفات من دخل الجنة انه يمكن فيها لا يخرج منها جعلنا الله واياكم من اهلها فاصل العدل اذا اطلق يراد به البقاء والمكث واللوك. ومنه سمي ما في باطن الارض - 01:09:40

ايش معدنا معدنا بكسر الدال لان في باطن الارض ولا يقال معدن وانما معدن لانه مقيم ماكث باق في باطن الارض نعم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زللت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها - 01:09:58

قال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره قوله اذا زللت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 01:10:29
الزلزلة بقوله رجت رجا شديدا. اي هزت هزا شديدا وهذه الزلزلة المذكورة في الآية هي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. فهي زلزلة الارض وكل زلزلة قبلها فلا تسمى زلزلة الارض. وانما تسمى - 01:11:04

ايش زلزلة في الارض وانما تسمى زلزلة في الارض. فالزلزال التي تنتاب الارض نوعان. فالزلزال التي تكتاب الارض نوعان احدهما زلزلة تكون في جهة من جهاتها زلزلة تكون في جهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة - 01:11:28
والآخر زلزلة تعمها. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة وجعلت الزلزال الصغرى مقدمة للزلزلة الكبرى فان من فضل الله سبحانه وتعالى انه يبدي للخلق بين الآيات الكبرى مقدمات من جنسها - 01:11:53

تذكيرا بها فالله عز وجل جعل الخسوف والكسوف مقدمة لزوال النجوم والقمر والشمس يوم القيمة. وجعل الزلزال في اطراف الارض مقدمة للزلزال الاكبر فيها اجمع وجعل الدجاجلة الصغار فيها مقدمة للدجال الاكبر. كل ذلك تحذيرا وتخويفا للناس من الامر الاعظم - 01:12:18

الاشنع الذي ينتظرون. نعم قوله اثقالها ما تتنقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى اثقالها فقال ما تدخل به مما في بطنها فهو يتناول كل ما في بطنها - 01:12:52

وذكر الموتى فقط قصر على بعض المعنى فان ما في بطن الارض مما تتنقل به ويخرج يوم القيمة لا يكون الموتى فقط بل يخرج ما في بطنها كله كمن اكل طعاما فتهوى. فخرج منه ما في جوفه. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:17
قال تقييء الارض يوم القيمة افلاذ كبدها من كنوز الذهب والفضة. تقييء الارض يوم القيمة افلاذ كبدها من كنوز الذهب والفضة. اي قطع كبدها المعظمة عند الخلق وهي كنوز الذهب والفضة فهي تخرج - 01:13:42

يوم القيمة يوم لا يفرح بها احد فان الناس في شغل عنها. نعم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة ذكر المصنف وفقه الله تفسير الذرة بقوله - 01:14:04

هي النملة الصغيرة صحيح هذا التفسير ام غير صحيح ما الجواب ايش لم يكن العلم وصل الى الله شاف الذرة ايش هي الذرة هي جزئية صغيرة تكون منها المادة تكون منها المادة - 01:14:34

طيب وربنا سبحانه وتعالى يعلم هذا ام لا يعلم يعلم هذا افما كان يعلمه محمد صلى الله عليه وسلم ليعلمه اصحابه يقول اخونا لم يكن وعي الناس يدرك ذلك فالله يختار خير الخلق بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم افيظن انه يكون بعدهم احدا - 01:15:12
اواعي واعقل واعظم فهم منهم هيبات ومن الغلط الواقع تفسير القرآن بالمعاني الحادثة فهذه اصطلاحات حادثة لا يفسر بها الكلام العربي. وانما الذرة في كلام العرب هي النملة فمثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 01:15:43

في اصحاب موسى اثني عشر ايش ؟ نقينا نقينا تمام ؟ انت عارف رتبة النقيب يكون هو خلاص هذا من الغلط يعني ليس المراد الرتبة هذه العسكرية سواء عندكم او عندنا وانما المراد بالنقيب هو سيد القوم الذي يرجعون - 01:16:07

اليه ويصدرون عنه فهم رؤوس الناس فمما ينبغي ان يتتبه اليه ان القرآن لا يفسر بالاصطلاحات الحادثة ذكره الشاطبي وابن تيمية وابن القيم وابن الوزير في اخرين. ومن الفتنة الواقعة اليوم في الناس ظنهم - 01:16:29

ان المعاني التي ظهرت اعظم من المعاني التي كان يعرفها الخلق قبل ذلك وهذا غلط فان الله عز وجل اعجز الخلق بمخاطبتهم

بالقرآن مما يعرفون معانيه. والا لو خاطبتك الان بكلام لا تعيه بلغة - [01:16:51](#)
او غيرهم وانت لا تفهم فاي اعجاز يكون لك وانما الاعجاز ان تفهم معناه ثم لا تستطيع محاذاته ومجاراته. فمن اراد ان ينتفع بتفسير
يشرق به قلبه وتسمو به روحه ويستنير صدره فعليه بتفسير الاولى من ذكروا المعاني التي - [01:17:13](#)
يعرفها العراوي في كلامها واما تفاسير المتأخرین فقد دخلها شيء من الغث وقل فيها السمين. نعم معانی سورۃ العادیات بسم الله
الرحمن الرحیم. والعادیات ضبحا. فالموریات قدحا. فالمغیرات صبحا فائزنا به نqua فسقنا به جمعا. ان الانسان لربه لکنوا -

[01:17:37](#)

وانه على ذلك لشهید. وانه لحب الخیر لشدید. افلا يعلم اذا ابظر ما في القبور. وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ قبیر قوله
والعادیات ضبحا اي العادیات عدوا بليغا قویا يصدر عنه الضبج وهو صوت - [01:18:11](#)
في جوفها عند اشتداد عدوها قوله فالذیعه قدحا الموقنات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقىح النار ويتقد شررها من
ضرب عوارهن ایداع عدون والمراد بها الخیل قوله نقا غبرا قوله فتقىح المباغتات الاعداء بما يکره - [01:18:43](#)
قوله فائزنا به فهیجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن قوله نقا غبرا قوله فوسطنا به اي توسطنا براکبهن ذکر
المصنف وفقه الله في معانی هؤلاء الآیات الخمس ما يبین ان المراد - [01:19:13](#)

ان الخیل فهذه السورة حقيقة بان تسمی سورۃ الخیل. فان صدرها خلص في ذکر احوالها فقوله تعالى والعادیات ضبحا اي العادیات
عدوا بليغا قویا اي جریا شدیدا. يصدر عنه الضبج وهو - [01:19:41](#)
صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالخیل اذا جرت واشتد عدیها صار النفس الذي يخرج منها قویا ويسمی الضبج. وقوله
في الموریات قد قال الموقنات بحوارهن عليه من الاحجار فتقىح النار ويتقد شررها من ضرب حوارهن اذا عدونا. فان العرب
کانت - [01:20:02](#)

تنعل الخیل حدیدا فيجعلون حذاء الفرس في اسفله من حدید لئلا تؤثر الحجارة في الحوار فاذا اشتد جریها وصار الحدید يصک
في الحجارة صار ينشأ منه شرر يتقد ونار تری - [01:20:32](#)

ثم قال فالمغیرات المباغتات الاعداء بما يکره فالاغارة هي المباغتة. ثم قال فائزنا به فهیجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن اي حركن اي
حركنا نقا غبارا فانهن اذا جرین واشتد عدوهن ان نتحرك الغبار وقوله فوسطنا به اي توسطنا براکبهن اي لشدة عدوهن تخلن -
[01:20:56](#)

بین العدو فصار في وسط العدو لان مركوبه الذي رکبه قوي شدید يدخله العدو فيمكنه ان يدخل فيه فیسخن فيه بالقتل ثم يخرج
منه. نعم قوله لك نود لكفور بنعمة ربه - [01:21:26](#)

قوله الخیر هو المال ذکر المصنف وفقه الله تفسیر قوله تعالى الخیر فقال هو المال في قوله تعالى وانه لحب الخیر لشدید والمال
یسمی خیرا مقیدا واما الخیر المطلق فهو الامور الدينية - [01:21:48](#)
فاسم الخیر هو ما يرحب فيه شرعا وعرفا ما يرحب فيه شرعا وعرفا ومنه خیر مطلق کانواع الطاعات ومنه خیر مقید كالزوجة
والولد والمال واضح يعني فمثلا قوله تعالى يا ایها الذين امنوا لا تلهکم اموالکم - [01:22:19](#)
ولا اولادکم ومن يفعل ذلك فاویلک هم قاصرون يجعل المال سببا للخسران فهو ليس خيرا خالصا وانما خیر مقید. اذا اخذ من حقه
وجعل في حقه. نعم معانی سورۃ القارعة - [01:22:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من تقلت موازینه فهو في
عيشة راضية. واما من خفت موازینه فامه هاوية وما ادراك ما هي - [01:23:12](#)

نار حامیة قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها قوله كالفراش المبثوث كالفراش فرخ الجراد
حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا المنتشر ذکر المصنف وفقه الله معنی قوله تعالى كالفراش المبثوث فقال الفراش فرخ الجراد
- [01:23:45](#)

لان اسم الفراش في كلام العرب لكل صغير من هوام الارض يطير لكل صغير من هوام الارض يطير لكن المراد به هنا من انواع ما يطير من هوام الارض الصغيرة هو فرخ الجراد حين يخرج من - 01:24:18

يركب بعضه بعضا كما اخبر الله عز وجل بذلك. نعم قوله كالعين المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية مأواه ومسكنته النار. تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها - 01:24:38

قوله حامية شديدة الحضارة من الوقود عليها قوله شديدة الحرارة من الوقود عليها فالوقود بضم الواو الایقاظ والوقود بفتح الواو ما تشعل به النار. ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة. نعم - 01:25:08

معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترؤنها عين اليقين. ثم لتسألن - 01:25:37

يومئذ عن النعيم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتهم له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال ذكر المصنف وفقه الله تعالى معنى التكاثر فقال التفاخر بالكثرة - 01:26:07

وحذف متعلق الكثرة في الآية فإن الله لم يذكر في الآية اصناف ما يتکاثر فيه الناس اي ما افخروا بعضهم ببعض بكثرة ما يحوزه منه وضرب المصنف مثلا لشهرها فقال كالنساء والبنين والاموال - 01:26:36

ووقد في آية في القرآن جمع اصول ما يتکاثر به ويطلب من اعراض الدنيا. وهو قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا - 01:26:59

فهذه الاعيان الستة هي الاعيان التي تطلب من الدنيا وترغب ويتکاثر فيها الخلق. فاصل طلبها قادتها فطرة الله الناس عليها. وانما المذموم هو الخروج عن تلك الفطرة لأن تكون مقصودا للتكاثر اي المفاخرة - 01:27:26

او ان تكون حاكمة على العبد متحكمة فيه والا فاصل الاذن فيها الاباحة والآية للرجال والنساء مثلهن في مثلهم فيما يقابلون. فقوله تعالى زين للناس المراد بالناس هنا ايش الرجال - 01:27:49

ثم يكون للنساء الموضع نفسه عوض النساء فالنساء يطلبن الرجال فالآية جامعه الاصول الستة فيما يطلب من الدنيا للرجال والنساء على حد سواء. نعم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب - 01:28:14

قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى علم اليقين انه العلم الثابت في القلب وان عين اليقين عيانا بابصاركم فالعلم الذي يثبت في القلوب ويصير راسخا فيها يسمى علم اليقين - 01:28:38

واما العلم الذي يكون في العين بعد ثبوته في القلب فيسمى عين اليقين وفوق هاتين المرتبتين مرتبة اعلى وهي حق اليقين وذلك بمخالطة المعلوم وملابسته. بمخالطة المعلوم وملابسته فالعيقين له ثلاث مراتب. فالعيقين له ثلاث مراتب - 01:29:01

المرتبة الاولى علم اليقين وهي العلم الثابت في القلب العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهي العلم الثابت في القلب المدرك بالعيين. العلم الثابت في قلبي المدرك للقلب - 01:29:29

ففيه علم يقين وزيادة والمرتبة الثالثة حق اليقين وهو العلم الثابت في القلب المدرك بالعين المخالط الملابس العلم الثابت في القلب المدرك باليقين المخالط الملابس. ففيه علم يقين وعينه وزيادة - 01:29:53

فعلمنا بالجنة والنار الان يسمى ايش علم اليقين فاذا اقبل الناس عليهم يوم القيمة فرأوهما بابصارهم صار علمهم عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة وانتهى اهل النار الى النار صار الامر - 01:30:21

حق اليقين نعم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا صالحتات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف واخير النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى - 01:30:44

انه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. لان اسم العصر في عرف خطاب الشرع في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة يراد به هذا الوقت. ومنه سميت صلاة العصر نسبة اليهم - 01:31:16

ومن قواعد التفسير معرفة لغة الشرع اشار الى ذلك ابن تيمية وابن القيم والشاطبي. والمراد بلغة الشرع الافراد من المعاني التي

اقتصر عليها خطاب الشرع الافراد من المعاني التي اقتصر عليها خطاب الشرع - [01:31:38](#)

فاما اطلقها فهي مراده فمثلا اسم نفير في كلام العرب يراد به ايش اسم النفير في كلام العرب يراد به ايش في كلام العرب الانبعاث والخروج الانبعاث والخروج واما في خطاب الشرع فيراد به - [01:32:04](#)

لا ليست الحرب الجهاد فرق بين الحرب والجهاد يراد به الجهاد النفير في خطاب الشرع يراد به الجهاد فالجهاد بغض افراد الانبعاث والخروج فكل اية او حديث جاء فيها ذكر النفير فالمراد به الجهاد وهذه قاعدة - [01:32:34](#)

مهمة في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بتمييز لغة الشرع وهي حقيقة اعتماء بها ومعرفتها فانه لا يتهيأ للعبد فهم احكام الشرع ومقاصده الا بمعرفة لغته التي اقتصرت على بعض معاني - [01:32:54](#)

العربية نعم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعدده نحسب ان ما له مخلده. كلا لينبذن في الحطمة. وما ادرك ما الحطمة - [01:33:14](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الاشنة. انا عليهم مؤصلة ممددة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال قوله همزة والذى يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهمز من يعيب - [01:33:47](#)

ويطعن عليهم بالاشارة. واللماز من يعييهم بقوله والهمزة واللماز لما زل المبالغة ذكر المصنف وفقه الله في معنى هاتين الكلمتين ما يبين ان الهمز هو الفعل فالهمز يكون بالفعل - [01:34:18](#)

واما اللمز فمتعلقه القول واما اللمز فمتعلقه القول فالذى يعييهم الناس ويطعن عليهم بالفعل والاشارة يسمى همزة والذى يكون بالقول يسمى لمة والهمزة واللماز واللماز للمبالغة اي للدلالة على الاكثار من الفعل - [01:34:43](#)

الاى للدلالة على الاكثار من الفعل مما يسميه علماء العربية ايش صيغ المبالغة صيغ المبالغة. نعم قوله لينبذن ليطرحن الحق قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها قوله الموقدة المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة - [01:35:11](#)

قوله تطلع على العقيدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتتحرقها فتترجحها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى اتطلع على الاشنة فقال تنفذ من من الاجساد الى القلوب - [01:35:41](#)

فتتحرقها اي تتخلل النار جسد العبد اذا عذب حتى تصل الى قلبه وجعل ذلك لامرین احدهما لما فيه من شدة الايام فيكون ابلغ في العذاب لما فيه من شدة الايام فيكون ابلغ في العذاب - [01:36:07](#)

فالحرق فيما لطف اشد منه فيما كثر فالحرق في الجلد اشد من الحرق في اللحم والعظم فالحرق في الجلد اشد من الحرق في اللحم والعظم. وكذلك في القلب - [01:36:35](#)

وكذلك في القلب. فالجلد والقلب اشد موضعين يتاذيان بالنار فهما اعظم تأدیا اذا اصاب العبد حرق من اصابته في لحمه او في عظمه. وجعل ذلك مبالغة في تعذيبه. والآخر ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة - [01:36:58](#)

التي جرته الى ما استوجب به النار ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة التي جربته الى ما استوجب به النار. فهو حقيق بان يختص عذاب فوق غيره. نعم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم - [01:37:24](#)

قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في عمد ممددة قال في اعمدة طويلة اي النار اي ان النار تسعر مجعلولة في اعمدة طويلة لانه ابلغ في اشعالها - [01:37:48](#)

ومن هنا جرت عادة الناس انهم يتذخرون من الاعمدة المرفوعة ما يوقدون به النار مما يسمى في بعض البلاد مداخل او غير ذلك. نعم معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب - [01:38:09](#)

الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضييع قوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنا سجيل انه طين متحجر. اي طين - [01:38:32](#)

له صفة الحجرية اي طين صارت له صفة الحجرية. فيجمع بين خواص الطين وخواص الحجر فيجمع بين خواص الطين وخواص الحجر. نعم قوله فجعلهم كعصف مأكول. محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته - [01:39:08](#)

وداسة بارجلها وطرحت على الارض بعد ان كان اخضر يانعا م معاني سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من نلاقوا - 01:39:34

قوله لایلaf قريش ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى لایلaf قريش. فقال ما واعتادوه مع الانس به. اي ما صار الفا لهم. فهم يأنسون به - 01:40:05

عادة. فمعنى الآية لاجل الف قريش اي ما اعتادته محبة له. نعم سلام عليكم قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اي لزوم - 01:40:28 واعتيادهم رحلتين كانوا يخرجون فيها احدهما رحلة تكون في الصيف الى الشام. والآخر تكون في الشتاء الى اليمن فهم يبتغون التجارة في هاتين الناحيتين مع ملائمة الهواء حينئذ لهم فانهم اذا قصدوا الصيف - 01:41:03

فانهم اذا قصدوا الشام في الصيف كان الهواء حينئذ ايش باردا فناسبه فهو خير لهم من حر مكة. واذا قصدوا اليمن في الشتاء كان خيرا لهم ولا لا كيف اليمن في الشتاء - 01:41:27

ما في احد اليمن معتدل وبين هذا؟ في صناعه ولا وبين صنع معتدل هذا قريب من صناع ما فيها مكيفات لاجل شدة البرد الجواب انهما كانوا يقصدون اليمن الاسفل. وهو تهامة لانها كانت دافئة. يقصدون اليمن الاسفل وهو تهامة لان - 01:41:54

انها كانت تافهة وهي مقاطعة كبيرة من الارض بعضها اليوم في هذه البلاد وبعضها في الجمهورية اليمنية. نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال صفحة هنا في صفحة سبعة واربعين - 01:42:17

معاني سورة الماعون قوله معاني سورة الماعون دين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراءون ويمعنون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال - 01:42:44

قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله يراوون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحموهم عليها ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى يراءون ما يبين حقيقة الرياء انه اظهار العبد عمله - 01:43:24

ليراها الناس فيحموه عليه. اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحموه عليه وهو محرم ومن الشرك الاصغر لما صح عند البزار والحاكم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر - 01:43:51

نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة. كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من انية واللة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الماعون انه المعونة بما ينفع ولا يمنع - 01:44:21

عادة فهي معونة نافعة لم تجني العادة بمنعها تارة من قبل الشرع كالزكاة وتارة من قبل عرف الخلق الله البيت من الية ودلوا وقدر الماعون نوعان احدهما ماعون عال وهو الزكاة ماعون عال وهو الزكاة - 01:44:53

والآخر ماعون عادي وهو ما يزهد فيه من الله البيت ما يزهد فيه من الله البيت وانيته والقدر والملعقة ونحوها. هم معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:45:22

لربك وانحر ان شائقك هو الابت. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله معنى الكوثر في قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر فقال هو نهر في الجنة وتجدون في بعض التفاسير انهم فسروا الكوثر بانه فوعول من الكثرة - 01:45:53

او عل من الكثرة فاي التفسيرين اولى نعم لاجل لغة الشرع هذا التفسير اولى لانه لغة الشرع فالكوثر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به النهر الذي اوتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:20

وكثرة العطاء في الجنة تختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لكل من دخلها بل كثرة من العطاء يمن بها الله على كل داخل للجنة لكن الذي يكون له صلى الله عليه وسلم ولا يكون لغيره هو النهر - 01:46:46

قوله شائقك مبغضك قوله الابت المقطوع من كل خير. نعم معالي سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون آا عبد ما تعبدون وانتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد - 01:47:05

ثم عبدم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني نعبدها الان

قوله ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الاتهه - 01:47:38

وتعييسيهم من عبادته ايها. ذكر المصنف رحمة الله في تفسير هاتين الآيتين وهما قول تعالى لا اعبد ما تعبدون فقوله ولا انا عابد ما عبدتم ما يدل على انها يشتركان في اصل المعنى - 01:48:10

وهو نفي عبادة غير الله سبحانه وتعالى لكن الفرق بينهما ان قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون للرثؤ والامتناع فقوله ولا انا عابد ما عبدتم لقطع الاطماع ولا انا عابد ما عبدتم لقطع الاطماع. فالآلية الاولى وهي قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. لبيان رفضه - 01:48:32

امتناعه صلى الله عليه وسلم من عبادة الاهتمام. واما قوله تعالى لا انا عابد ما عبدتم فهي للدلالة على ثباته وتأييسيهم من موافقته لهم. فهو لقطع اطعاعهم. وهذا من اصول فهم القرآن الكريم - 01:49:01

الآلية اذا كررت بلفظ اخر فيها من المعنى ما يزيد على ذلك اللفظ الاول. فلا يعني اشتراكه في اصل المعنى ان يكون بمعنى واحد من كل وجه. بل يكون لهذا معنى ويكون لهذا - 01:49:22

معنى اخر. نعم قوله لكم دينكم الذي الذي رضيتموه وهو الشرك قولهولي دين الذيولي ديني الذي رأى الذي رضي يهوي ربي فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله - 01:49:42

ما يبين معنى قوله تعالى لكم دينكمولي دين اي انه له صلى الله عليه وسلم هو ومن اتباه الدين الذي رضي الله له. واما اولئك المشركون فلهم دينهم الذي ارتصوه هم. لانفسهم فلم يرضاه الله عز وجل لهم - 01:50:07

وهذه الآية للبراءة من كل دين سوى الاسلام وهذه الآية للبراءة من كل دين سوى الاسلام لا لاطلاق الحريات في سلوك الديانات لا لاطلاق الحريات في سلوك الديانة فتفسيرها بهذا خطأ محدث - 01:50:28

فان اصل السورة اسمها سورة ايش الكافرون هي سورة الكافرين لبيان ان من لم يكن مؤمنا فهو ايش؟ فهو كافر. فالآلية للبراءة من دين المشركين وغيرهم من كل دين سوى الاسلام وليس المراد بها اطلاق الحريات في اتخاذ العبودات ان هذا يعبد كما يشاء صنما - 01:50:52

يعبد كما يشاء صليبا وهذا يعبد كما يشاء كذا وكذا فالمعنى الحق الذي امر الخلق كافة بعبادته هو الله سبحانه وتعالى وما بعث محمد صلى الله عليه وسلم الا لامر الخلق بتوحيد الله عز وجل بان لا يعبد غيره. قال - 01:51:19

الا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم معاني سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم كالنا سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه - 01:51:39

وكان توابا قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله ما يبين معنى اسم التواب لله. في قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه. فتوبه الله - 01:52:07

على عباده نوعان فتوبه الله على عباده نوعان احدهما توفيقهم للتوبة توفيقهم للتوبة بحمل نفوسهم على الالقاء عن الذنب بحمل نفوسهم عن الالقاء عن الذنب والندم عليها والعز على عدم العودة فيها - 01:52:39

والآخر قبولها منهم بعد صدورها عنهم قبولها عنهم بعد صدورها عنهم فيوفيقهم الله بحمل نفوسهم على التوبة ويقبلها منه فهو تاب عليهم في المبتدع وتاب عليهم في المنهى فهو تاب عليهم بالمبتدأ وتاب عليهم في المنهى توفيقهم للتوبة وتوبه المنهى - 01:53:11

قبول تلك التوبة. فلله المنة الظاهرة والنعمة الكاملة على التائبين نعم معاني سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنهما وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في - 01:53:45

حبل من مسد قوله تبت يدا ابي لهب قصرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر المصنف ان معنى تبت يدا ابي لهب قال خسرت ايش - 01:54:21

يده طيب الكنية عند العرب لماذا الاقرام ام للاهانة للاكرام فانت اذا اردت ان تكرم احد ما تناديه باسمي تقول يا محمد يا سعيد وانما تقول يا ابا احمد او يا ابا عبد الله هذا اصلها في العرب وكان - 01:54:42

غاية الالکرام عند العرب الکنى هذا غاية الالکرام. فالعرب لم تكن تحب الالکاب فالعرب ذو ارومة شديدة وحمة قوية لا يبالغ في مدح احد فغاية ما يکرم به احد ان يقول له يا ابا فلان - [01:55:03](#)

طیب اذا كانت الکنية للاکرام فلماذا الله ذکر قال ابو لهب واظح الاشكال ما الجواب طیب ها يعني لاجل انه اسمه مثل ما قال له ايه لكن كيف يخاطبه بهذا؟ كان يخاطبه بغير هذا - [01:55:24](#)

ايش يعني زي ما قال الاخوان اللهم صل اکراما لرسول الله صلی الله عليه وسلم لو كان ذلك يراد به الالکرام لما ذکرت هذه السورة في القرآن نعم على مآلہ ومصیرہ - [01:55:57](#)

طیب نجمع من کلامکم ووقد ذلك لامور ثلاثة اولها ما في هذه الکنية من الاشارة الى المآل بالعذاب ما في هذه الکنية من الاشارة الى العذاب في المآل للهہ - [01:56:32](#)

هو توقد النار للهہ هو توقد النار وثانيها انه كان يعرف بهذه الکنية فهي اسمه انه كان يعرف بهذه الکنية فهي اسم. وذكر ان اسمه عبد العزی. وذكر ان اسمه عبد العزی - [01:56:52](#)

والمشهور الاول ان اسمه کتبته وثانيها ان ذلك يكون مبالغة في اذلاله. ان ذلك يكون مبالغة بادلاله. كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. في قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم - [01:57:13](#)

مم قوله وتب لم يريح قوله وما کسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب. هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجرة الكبيرة ذات شوك الصانع الشجري الله عليك هي التي هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجرة الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلی - [01:57:38](#)

الله عليه وسلم اذية له. ذکر المصنف وفقه الله ان هذه الاية يراد بها ام جميل وهي زوج ابی لهب وادا كان الامر كذلك فلماذا سمي الزوج ولم تسمی الزوجة - [01:58:16](#)

الزوج ذکره قال بتب يدا ابی لهب ولم يقل الله وام جميل حمالة الحطب بل قال وامرأته حمالة الحطب طیب الحمد لله للمبالغة في انها لماذا وقع ذلك لامور ثلاثة - [01:58:39](#)

اولها لما في اسمها من التملیح الذي لا يناسب العذاب لما في اسمها من التملیح فهي ام جميل الذي لا يناسب العذاب وثانيها ان العرب اذا ذکرت المرأة لم تسمیها - [01:59:29](#)

مبالغة في سترها ان العرب اذا ذکرت المرأة لم تسمها مبالغة في سترها ولهذا لم يقع في القرآن تسمیة امرأة الا ایش مريم الا مريم مبالغة في القيام بهذا الاصل عند العرب انهم كانوا لا يسمون المرأة - [01:59:53](#)

لا لعيبها ونقصها وانما لمبالغة سترها. وهم لو سئلوا عن اسم كذا لذکرها. فلو قيل له اسم امك؟ قال فلانة لكن لا يبتدئ بهذا لكن لا يبتدئ بهذا. وهذه هي طریقة القرآن التي وقعت فيه. واشار الى هذا ابن جزیر رحمة الله في تفسیره - [02:00:17](#)

واضح طیب لو قال قائل في الصحيح ان عمرو بن العاص قال للنبي صلی الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ فقال عائشة طب هذا يخالف الاصل ولا ما يخالفه - [02:00:41](#)

لا يخالف لانه لم يذکرها ابتداء وانما لما سأله اجاب عنها وكل احدي يعرف ان عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم وثالثها ان المرأة تابعة للرجل لانه قائم عليها - [02:00:56](#)

ومسؤول عنها لانه قائم عليها ومسؤول عنها قال تعالى وللرجال علیهم درجة والتتابع نعم قوله في جیدها جبل من مسد في عنقها جبل من مسد وهو الليف الشدید الخشونة اذا - [02:01:17](#)

قتل وجبل كظفائر الشعر. ذکر المصنف وفقه الله في تفسیر قوله تعالى في جیدها انه عنقها جبل من مسد قال هو الليف الشدید الخشونة. اذا قتل وجبل وهو شبیه بحبال السفن التي تكون في المراسی فهي حبال كبيرة شدیدة مشدودة من - [02:01:44](#)

قال لي فتکون على هذه الصورة وجعلت على هذه الصورة لما فيها من الاهانة الاصل ان العرب تضع الحال في رقاب ایش؟ البهائم في رقاب البهائم. فجعل الحال في عنقها عند عقوبتها لاهانتها - [02:02:09](#)

نعم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد قوله الصمد
السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الصمد انه - 02:02:31

الكامل المقصود في قضاء الحاجات مما يبين ان صمدي الله نوعان احدهما سؤده في نفسه فهو صمد لكماله سؤده في نفسه فهو
صمد لكماله والآخر قصد الخلق اليه في قضاء الحاجات - 02:03:00

قصد الخلق اليه في قضاء الحاجات فهو صمد لابتغاء الخلق منه حاجتهم منه حاجتهم نعم قوله لم يلد ولم
يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد - 02:03:26

لا يكفيه احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته. ولا في افعاله تبارك وتعالى نعم. معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم.
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 02:03:55

خلقك حاسد اذا حسد قوله اعوذ بالله
لغة الشر فالمراد به شق الصبح لان الصبح اذا ظهر نوره صار شقا - 02:04:17

ومنه قوله تعالى فالغ الاصلاح. نعم من قوله غاسق الغاسق هو الليل قوله اذا اذا استحكم ظلامه بين المصنف وفقه الله في معنى
هاتين الكلمتين ما يفسر قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب. انه من شر الليل اذا استحكم ظلامه - 02:04:59

فان الليل محل لافعال اهل الشر واجتماع النفوس الشريرة. نعم قوله النفاثات في العقد. الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي
يستعن على اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد. في العقد المشدودة عليه. ذكر - 02:05:33

صنف وفقه الله معنى قوله تعالى النفاثات في العقد انها الانفس السواحر فالتأثير باعتبار ايش باعتبار الانفس لا باعتبار النساء فالآلية
تعم الرجال والنساء فهي انفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن - 02:06:05

نفخ معاريق لطيفة وهذه حقيقة النفس فالنفس نفخ مع ريق لطيفة. فان كان هواء فقط سمي نفخا نعم معاني سورة الناس بسم الله
الرحمن الرحيم من شر الوسوس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة - 02:06:30

الناس قوله اعوذ بالله اعوذ بالله بسيدهم بسيدهم المالك المصلح لهم والمصلحة سلام عليكم. المالكي والمصلح لهم
قوله الله الناس معبوده بحق قوله الوسوس الخناس هو الشيطان يتأخر وينتفع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به - 02:07:09

في دفعه ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى الوسوس الخناس ان الوسوس الخناس هو الشيطان. سمي وسوسانا لان من فعله
الوسوسه. وسيأتي تفسيرها في الالية التي بعدها سمي خناسا لان من فعله الخنس - 02:07:43

وهو التأخر والاندفاع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به في دفعه. فان الشيطان اذا تسلط على الانسان فاستعاد الشيطان فاستعاد الانسان
بالله من شر الشيطان تأخر الشيطان واندفع وكذا اذا ذكر الله - 02:08:06

الله سبحانه وتعالى نأى الشيطان عنه والجاري في السنة الناس من الكلام عند ذكر الشيطان ثلاثة انواع. والجاري في السنة الناس من
الكلام عند الشيطان عند ذكر الشيطان ثلاثة انواع - 02:08:26

النوع الاول الاستعاذه منه كأن يقول اغوال الشيطان اعاذ الله منه او زين الشيطان نعوذ بالله منه والاستعاذه من الشيطان ما حكمها
سنة مستحبة سنة مستحبة وادعها في الموضع التي قدرتها الشريعة كقراءة القرآن او غيره - 02:08:46

وثانيها لعنه عند ذكره لعنه عند ذكره كأن يقول زين الشيطان لعنه الله او نحو ذلك ما حكمه ما حكم لعن الشيطان ما الدليل لعنه الله
هذا الله مو بالقرآن ايضا والضحى - 02:09:17

قسم بالمخلوق وانت لا تقسم بالمخلوق وانما تقسم بالخالق نحن نريد انت ما حكم فعلك انت قال لا تلعنوه فانه يتعاظم هذا الحديث
لو وجد كان يا سلام لكن ما في حديث بهذا - 02:09:58

اللفظ وانما في حديث بلفظ ايش ها حديث ايش فانه لا في حديث لا تلعن الشيطان حسنة بعضهم لكن ليس بهذا اللفظ لا تلعنوا
الشيطان لكن لعن الشيطان جائز لما ثبت في الصحيحين واللفظ لمسلم - 02:10:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له شيطان بشهاب من نار فقال العنك بلعنة الله العنك بلعنة الله. ففيه جواز اللعن. واما حديث لا

تلعن الشيطان الذى رواه تمام الرازى وغيره - 02:11:00

فانه لو صح ارشاد الى الاكمل وهو الاستعاذه. فصار لعن الشيطان جائزاً وثالثها ذكر الشيطان بغير اللعن والاستعاذه ذكر الشيطان بغير اللعن والاستعاذه مثل اخذه الله - 02:11:17

عند احمد وغيره ان رجلا كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم. ايش معنى ردف - 02:11:46

يعنى خلفه على حمار فعثر الحمار فقال الرجل تعس الشيطان معنى تعيس هلك الشيطان يعني زي ما نقول هلك الشيطان. الله يهلك الشيطان الله ياخذ الشيطان. الله يقطع الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:12:33

يكون كالذباب تصاغر حتى يكون كالذباب. فصارت هذه احكام ما يجري في السنة الناس. الاستعاذه - 02:12:51

ما حكمها مستحبة واللعنة جائز والدعاء عليه بغيرهما مكروه. نعم قوله الذي يوسموس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عن ذكر المصنف في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الوسعة - 02:13:18

ان الوسوسه هي تحسين الشر وتقوية ارادته تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبیح الخیر والثبیت عنه. وتقبیح الخیر والثبیت عنه.
فهذه هي وسوسه الشیطان فتارة يزین لك الشرور ويحببها الى نفسك وتارة يقبح لك انواع الخیر - 02:13:46

ويثبتك عنها أي يحبسك ويخذلك. فالثبت هو الحبس والمنع والتخييل. نعم قوله من الجنة والناس محل وسوساته صدور الخلق من الجنة والناس. يعني الوسوسة اين تكون في الصدور والذي يخرجها هو ما يكون في الصدور. قال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين - 02:14:12

اوتو العلم فمن امتلأ قلبه علماً ويفينا لم يكن للشيطان فيه محل. ومن فرغ صدره جاء الشيطان بانواع الشرور. نعم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن عبد - 02:14:44

ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه وله ولد مشايخه وللمسلمين. امين. في غرة ذي غرة سنة احادي وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة اكتبوا طبقة السماع في الصفحة التي تليه - 02:15:08

سمع علي جميعاً لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير سمع على جميع معاني الفاتحة المفصل لقراءة غيره في البياض الثاني
بقراءة غيره صاحبنا ويكتب احدكم اسمه تماماً فلان ابن فلان ابن فلان - 02:15:33

الفلاي فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته الميعاد المثبت المحل المثبت دائمًا في بداية الدرس تكتب بداية المجلس الاول مثلا اليوم بعد فجر آآاليوم ايش؟ بعد الفجر السبت السابع والعشرين من شهر ذي القعده سنة ثمانية وثلاثين الساعة كذا - 02:15:54

ثم النهاية تكتب نهاية المجلس وتكتب الساعة. وإذا تعدد المجالس صرت تعد المجالس الاول الثاني اكاد هذه تسمى مواعيد القراءة. فلذلك يجدون في تصانيف المتقدمين قرأ البخاري في ستين ميعاده يعني في ستين وقتا مطبطا معلوما - 23:16:02

غابت حتى خفيت على الناس فهذا من احيائها واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین - 02:16:40

يعني المتكلم لمعين يعني احدكم في معين يعني في الكتاب الذي هو معاني الفاتحة المفصل والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوماً تضرب على كلمة ليلة - 02:17:01

اعربوا ايش معنى اضربوا قط لطيف يعني خط لطيف الحين ايش يقولون هم الان يقولون اشطبوا الشطب هو الشق الشديد وكتب العلم لا يتعامل معها بهذا ولذلك نصه في اداب كتابة العلم انه اذا اراد ان - 02:17:18

تعقد خلال هذه الايام الخمسة من يوم السبت الى يوم الخميس باذن الله تعالى بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب ويقرأ فيها الكتب المقررة في هذا الكتاب الذي يوزع هنا ويوزع كذلك في التوجيه والارشاد. واشير الى ان الاسئلة يرجى ان تكتب - [02:18:01](#) - في اوراق ثم نجيب عليها في وقتها. فانا لا اجيب على اسئلة حال مشي وانما نجيب عليها اذا كانت مكتوبة و كنت جالسا فنجيب عليها لانه اجمع في الفكر وابقى في ذهن السائل. فكم من انسان يجap و هو ماشي فيقال - [02:18:21](#) - قل بعد ذلك انا لم افهم ما قلت وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:18:41](#)